

لدي حلم طموحات أمين عام (أيوفي)

عبد القيوم بن عبدالعزيز الهندي

عضو هيئة التدريس، قسم الاقتصاد الإسلامي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة

في كل محفل من محافل هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية "أيوفي"، تتجه أنظار الحاضرين والمتابعين، وتتشوف أذانهم؛ للاستماع إلى كلمة الأمين العام: فضيلة د. حامد ميرة. وبأسلوب خطابي بديع، يزف الأمين العام في كل محفل، باقة من الإنجازات النوعية لأيوفي، وإلى الصناعة المالية الإسلامية حول العالم، بمؤسساتها، والمتعاملين معها.

في مؤتمر أيوفي - البنك الدولي المنعقد مؤخرا في البحرين، ألقى الأمين العام، كلمة بعنوان: لدي حلم! ولعمق مضامينها ارتأيت مشاركتها مع المختصين والمهتمين بالصناعة المالية والاقتصاد الإسلامي حول العالم، إذ المجموع، يسهم في تحقيقها. وفيما يلي رصد لتلك الطموحات:

١. أن تستمر الصناعة المالية الإسلامية في نموها، وتعزيز حصتها، وأن تنتقل إلى مرحلة أرفع في مهنتها، وتعزيز جوانب الحوكمة فيها.

٢. أن تشهد الصناعة المالية الإسلامية، تطبيق المعايير الصادرة عن مؤسسات البنية التحتية، وعلى رأسها معايير "أيوفي"، على نحو "إلزامي"، من البنوك المركزية، والسلطات الإشرافية والرقابية على مستوى العالم.

٣. أن تدعم مؤسسات البنية التحتية في الصناعة المالية الإسلامية، بأوقاف متخصصة، تضمن لها الاستمرارية، ومزيداً من الاستقرار، والاستقلالية.

٤. أن تكون الصناعة المالية الإسلامية، بمؤسساتها، وبنوكها، ومنتجاتها، وأعمالها، أكثر أصالة، وتحقيقاً لقواعد الشرع وضوابطه، وأبعد عن كل ما يسيء إليها من حيل تخرم وتقذح مصداقيتها.

٥. أن تكون الصناعة المالية الإسلامية، بعمومها وتنوع مؤسساتها، أكثر مساهمة في خلق قيمة اقتصادية مضافة، وأكثر نفعاً للإنسان، وتطوير الأوطان.

٦. أن تكون مؤسسات الصناعة المالية، في خدمة العميل أفضل، وفي استخدام أفضل تقنيات العصر أسبق، وفي تجسيد معاني الأخلاق والقيم أمثل.